على نفسه ويصيح اما يكفيك ما تم على داود وهو
يبكي بقلبه القريح اما تعتبر بنوح نوح على دار ليس
فيها مستريح اي جمع لا يتفرق اي شمل لم يتمزق
اي صفو لم يتكدر اي حلو لم يتمرر اي امر لم يقطعه
الدهر اي تدبير لم يبطله التقدير اي بشر ما اعقبه
التدمير اي حال ما حال اي ذو الاعتزاز والـ
اي مال عن صاحبه ما مال اي ذو العمر
الطويل اي ذو المال الجزيل اي ذوي الوجه
الجميل اما قرضهم الموت جيلا بعد جيل وما ساووا
في الثرا بين العبد الذليل والمولى الجليل اما
هتف بالتمتع برنباه فمتاع الدنيا قليل كيف
تشامتم بصياح في مساي وصباحي ولو
علمت ايها اللاحي ما فيه صلاحك وصلاحي
لا تشمت بنوحي ووافقتني في سواد
جناحي واجبتني بالنوح من ساير النواحي
وانما

وانما الهاك هواك وحجبك عجبك وزهواك
وها انا اعرف النازل بجناب المنازل هو
واحذر الاكل غصة الماكل وابشر الراحل
بقرب المراحل وصديقك من صدقك لا من
صدقك ومن عذلك لا من عذرك ومن
بصرك لا من نصرك ومن وعظك فقد ايقظك
ومن حذرك فقد انذرك ولقد انذرتك
سوادي وحذرتك ترددي واسمعتك نداي
في النادي ولكن لا حياة لمن انادي

شعر

انوح على ذهاب العمر مني ... وحق ان انوح وان انادي
واني كلما عاينت ركبا ... حدا بهم توشك البين حادي
يعنفني الجهول اذا راني ... وقد لبست اثواب الحداد
فقلت له اتعظ بلسان حالي ... فاني قد نصحتك باجتهادي
وها انا كالخطيب وليس بدعا ... على الخطباء اثواب السواد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)